2 ! | | @ 221 @ 2 ! المحجوبون المكذبون بلقاء الحق ! 2 2 ! القيامة | الصغرى ندموا على تفريطهم فيها ! 2 2 ! من أعباء التعلقات ، | وأفعال محبة الجسمانيات ، ووبال السيئات ، وآثام هيآت الحسيات ! 2 2 ! | أي : ارتكبتهم واستولت عليهم للرسوخ في نفوسهم فحجبتهم وعذبتهم وثبطتهم عما | أرادوا ! 2 2 ! أي : الحياة الحسية ، لأن المحسوس أدنى إلى الخلق من | المعقول ! 2 2 ! أي : إلا شيء لا أصل له ولا حقيقة سريع الفناء والانقضاء | ! 2 2 ! أي : عالم الروحانيات ! 2 2 ! يتجردون عن ملابس الصفات | البشرية واللذات البدنية ! 2 2 ! حتى تختاروا الأشرف الأطيب على الأخس | الأدون الفاني . 2 ! 2 ! عتاب لرسول ا صلى ا عليه وسلم بظهور نفسه بصفة | الحزن ! 2 2 ! إلى آخره ، أي : ليس إنكارهم تكذيبك لأنك لست في هذه | الدعوة قائماً بنفسك ولا هذا الكلام صفة لك ، بل تدعوهم با وصفاته وهذه عادة | قديمة . | | [تفسير سورة الأنعام من آية 34 إلى آية 2 ! | | [38 2 ! با ، سلاه با بعدما عاتبه لئلا يبقى في | التلوين ولا يتأسف بعد ذهابه عليه فيقع في القبض بل يطمئن قلبه ، ولهذا عقبه بقوله : | ! 2 2 ! أي : صفات ا التي يتجلى بها لعباده ولا تتغير ولا تتبدل | بإنكار المنكرين ولا يمكنهم تبديلها . ونفى عنه القدرة وعجزه بقوله : ! 2 2 ! إلى آخره ، لئلا تظهر نفسه بصفاتها ! 2 ! 2 الذين لا يطلعون على حكمة تفاوت الاستعدادات ، فتتأسف على احتجاب | من احتجب . فإن المشيئة الإلهية اقتضت هداية بعض وحرمان بعض لحكمة ترتب | النظام وظهور الكمالات الظاهرة والباطنة ، فلا يستجيب إلا من فتح ا سمع قلبه | بالهداية الأصلية ووهب له الحياة الحقيقية بصفات الاستعداد ونور الفطرة ، لا موتى |